

المركزي: التضخم يواصل الانحسار إلى 3.2% العام الجاري»



سجل مؤشر الرقم القياسي لأسعار المستهلكين في دولة الإمارات، «تضخماً» هو الأقل على المستوى العالمي عند 4.8% خلال العام الماضي 2022، وهو ما يتماشى مع الموجة التضخمية العالمية، ليقترّب التضخم في الإمارات من توقعات «المصرف المركزي»، والذي أشار فيها إلى وصوله إلى 4.9% لعام 2022

وبحسب بيانات «المصرف المركزي»، سجلت أرقام المستهلكين ارتفاعاً لها في الربع الأخير من 2022 بنسبة 4.6%، مرتدة نزولاً عن قمة ذروتها التي سجلتها في الربع الثالث عند 6.5%، وكذلك في الربع الثاني التي وصلت خلاله إلى 5.6%، و 2.6% في الربع الأول

وارتفعت أسعار الفئة «غير القابلة للتداول» بنسبة 4% في الربع الرابع 2022 على أساس سنوي، بانخفاض عن 4.8% في الربع الذي سبقه، و 3.8% في الربع الثاني، و 1% في الربع الأول

سجل المؤشر الفرعي للإسكان (السكن والمياه والكهرباء والغاز) - الفئة ذات الوزن الأكبر في سلة مؤشر أسعار

المستهلكين (35.1٪) - زيادة بنسبة 1.6٪ على أساس سنوي في الربع الرابع، و بنسبة 0.1٪ في الربع الثالث، فيما انكشمت خلال الربعين الأول والثاني بنسبة 1.9٪ و1٪ توالياً

• ارتفاعات متوسطة

وارتفعت أسعار جميع العناصر الأخرى على مؤشر الرقم القياسي لأسعار المستهلكين باستثناء مجموعة التبغ؛ حيث ارتفعت أسعار النقل (12.7٪) من وزن المؤشر بنسبة 1.1٪ في الربع الرابع، نزولاً من 30.2٪ في الربع الثالث، و30.3٪ للربع الثاني، وهي التي سجلت خلاله ذروة ارتفاعها، وبنسبة 21.1٪ للربع الثاني، و12.7٪ في الربع الأول.

كما ارتفعت أسعار المواد الغذائية والمشروبات، ثاني أكبر وزن على المؤشر (12.0٪)، بنسبة 7.1٪، متراجعة من 8.5٪ في الربع الثالث، مع عودة أسعار الغذاء العالمية إلى وضعها الطبيعي، و8.2٪ في الربع الثاني، و5٪ في الربع الأول.

• التعليم والصحة

كما ارتفعت أسعار مجموعة التعليم (7.6٪ من الوزن) في الربع الرابع 1.5٪، وبنسبة 1.1٪ للربع الثالث، و0.7٪ في الربع الثاني، و0.5٪ في الربع الأول، وارتفعت أسعار مجموعة الخدمات والرعاية الصحية (2.2٪ من وزن المؤشر) بنسبة 3.7٪ في الربع الأخير من 2022، و3.8٪ في الربع الثالث، و0.7٪ للربع الثاني، وعند نسبة صفرية 0.1٪ في الربع الأول.

أما الاتصالات (5.9٪ من وزن المؤشر)، فقد سجلت ارتفاعاً متتالياً لها في 2022 لم يتجاوز الـ1٪، حيث وصل ارتفاع أسعارها إلى 0.8٪ في الربع الأول، و0.6٪ في الربع الثاني، و ذات النسبة في الربع الثالث، و0.5٪ في الربع الأخير.

وارتفعت أسعار مجموعة المنسوجات والملبس وملبوسات القدم (5.2٪ من وزن المؤشر) بنسبة 4.1٪ في الربع الأخير 2022، و3.3٪ للربع الثالث، و1.6٪ في الربع الثاني، و2.5٪ في الربع الأول. وارتفعت أسعار مجموعة الأثاث والسلع المنزلية (5.1٪ من وزن المؤشر) بنسبة 1.1٪ في الربع الرابع، بعد انكماشها 0.2٪ في الربع الثالث، و0.3٪، وانخفاض بنسبة 0.6٪.

• السلع والضيافة

وارتفعت أسعار مجموعة السلع والخدمات المتنوعة (4.9٪ من وزن المؤشر) بنسبة 2.6٪ في الربع الرابع، و3٪ في الربعين الثالث والثاني، وبنسبة 1٪ في الربع الأول.

كما ارتفعت أسعار مجموعة المطاعم والضيافة (4.6٪ من وزن المؤشر) بنسبة 10.3٪ خلال الربع الأخير 2022، وبنسبة 5.7٪ في الربعين الثالث والثاني، و7٪ في الربع الأول.

وارتفعت أسعار مجموعة الترفيه والثقافة (3.1٪ من وزن المؤشر) بنسبة 21.5٪ في الربع الرابع، و23.7٪ في الربع الثالث، و17.2٪ في الربع الثاني، فيما انكشمت بنسبة 7.3٪ في الربع الأول.

أما على صعيد أسعار مجموعة الخدمات المالية والتأمين (1.3% من وزن المؤشر)، فقد ارتفعت 1.9% في الربع الرابع، و0.5% في الربع الثالث، و5.6% للربع الثاني، بعد أن انكشبت 3.5% في الربع الأول.

• التبغ يخالف

وخالفت أسعار مجموعة التبغ (0.2% من وزن المؤشر)، سلسلة الارتفاعات التي شهدتها سلة المستهلكين في الإمارات خلال العام الماضي 2022، حيث تراجعت 2.9% في الربع الأخير، وانكشبت 0.8% للربع الثالث، بعد أن كانت قد سجلت ارتفاعاً في الربع الثاني بنسبة 0.5%، وارتفعت 2% في الربع الأول.

• توقعات

وتوقع «المصرف المركزي»، بأن يتباطأ التضخم خلال العام الجاري 2023 إلى 3.2%، على خلفية الزيادات الضعيفة في الأسعار في جميع الفئات، وخاصة النقل والأغذية والمشروبات. وأن يبقى التضخم في خانة الارتفاع على اعتبار أنه مستورد بسبب اتجاه التضخم في جميع أنحاء العالم، في حين أنه من المتوقع أيضاً أن يسهم اعتدال الإيجارات والأجور في عام 2024 بكبح لجام التضخم إلى نحو 2.8%، تماشياً مع الاتجاهات العالمية.